

# سنياد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٣٨



تصدر كل يوم خميس



من أصدقاء سندباد :

## فكاهات ...

- لماذا لا ينتخبون لرياسة الجمهورية الأمريكية امرأة ؟

- لأنه يشترط أن تكون سن المرشح للرياسة أكثر من ٣٥ سنة !

محمد حسان كبرارة

طرابلس : لبنان

\*\*\*

الطفل - ماما... هل نحن خلقنا من الطين ؟

الأم - نعم

الطفل - الآن عرفت لماذا تتسخ ملابسنا بسرعة .

صلاح الدين محمد عبد الحميد  
ندوة سندباد بمصر الجديدة

\*\*\*

القاضي - أنت متهم بسرقة ثلاثة جنيهات أين محاميك ؟

المتهم - إن المبلغ كله ثلاثة جنيهات ، فكيف أوكّل عني محامياً يتقاضى مني خمسة جنيهات على الأقل !

أحمد أحمد محمد أحمد

ندوة سندباد بالعباسية : القاهرة

\*\*\*

الولد - لا تأكل الكعكة بهذه السرعة ، فإني أعرف ولداً كان يأكل كعكته بسرعة فات قبل أن يأتي على آخرها ...

الولد - وماذا فعلوا ببقية الكعكة ؟ !  
بهجت عثمان

ندوة سندباد بكفر الدوار

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



كتب إلى القارئ «عبد المنعم بهيدة» من «منية عزّام» يسألني : «لماذا تحاول الأمم الغربية دائماً أن تهضم حقوق العرب ، وأن تشوّه سمعتهم ، وأن تُجسّم عيوبهم ، فإذا رأيت مثل عيوبنا في أمة غربية ، تسترّ عليها ، وتحاول أن تهضم بها ؟ فهل نحن من جنس آخر غير بني آدم وهم وحدهم الآدميون ؟» وجوابي عن هذا السؤال : أن العداوة بيننا وبين الأمم الغربية ليست شيئاً جديداً ، بل هي قديمة جداً ، يرجع تاريخها إلى أكثر من ألف وثلاثمئة سنة ؛ لأنهم لا يريدون أن يعود العرب فيسودوا العالم كما كانوا في التاريخ القديم ، ويُخضعوا الغرب لسلطانهم ؛ ولكن العرب يجب أن يعودوا ، ويسودوا ، لينشروا حضارتهم في العالمين كما وعدهم الله ؛ وهذه حقيقة نريد أن يؤمن بها الأولاد ، في جميع البلاد ...

سندباد

## سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

## شرب

عدد ممتاز ...

ومسابقة كبيرة ...

وإخراج جديد ...

لمناسبة السنة الدراسية الجديدة

فالي اللقاء ...

من أصدقاء سندباد

## قصة الاستعمار ...

كان رجل خطاب يرقد في غرفته ، وفجأة أطل عليه من النافذة جمل وقال له :

- هل تأذن لي يا سيدي أن أدخل رأسي في غرفتك لأتق البرد الشديد ؟

فأذن له ...

ثم عاد الجمل بعد قليل وقال للرجل :

- إن جسمي لا يحتمل برودة الجو ، فهل تأذن لي أن أقضي ليلتي معك داخل الغرفة ؟

فأشفق الخطاب على الجمل ، وأدخله في غرفته ...

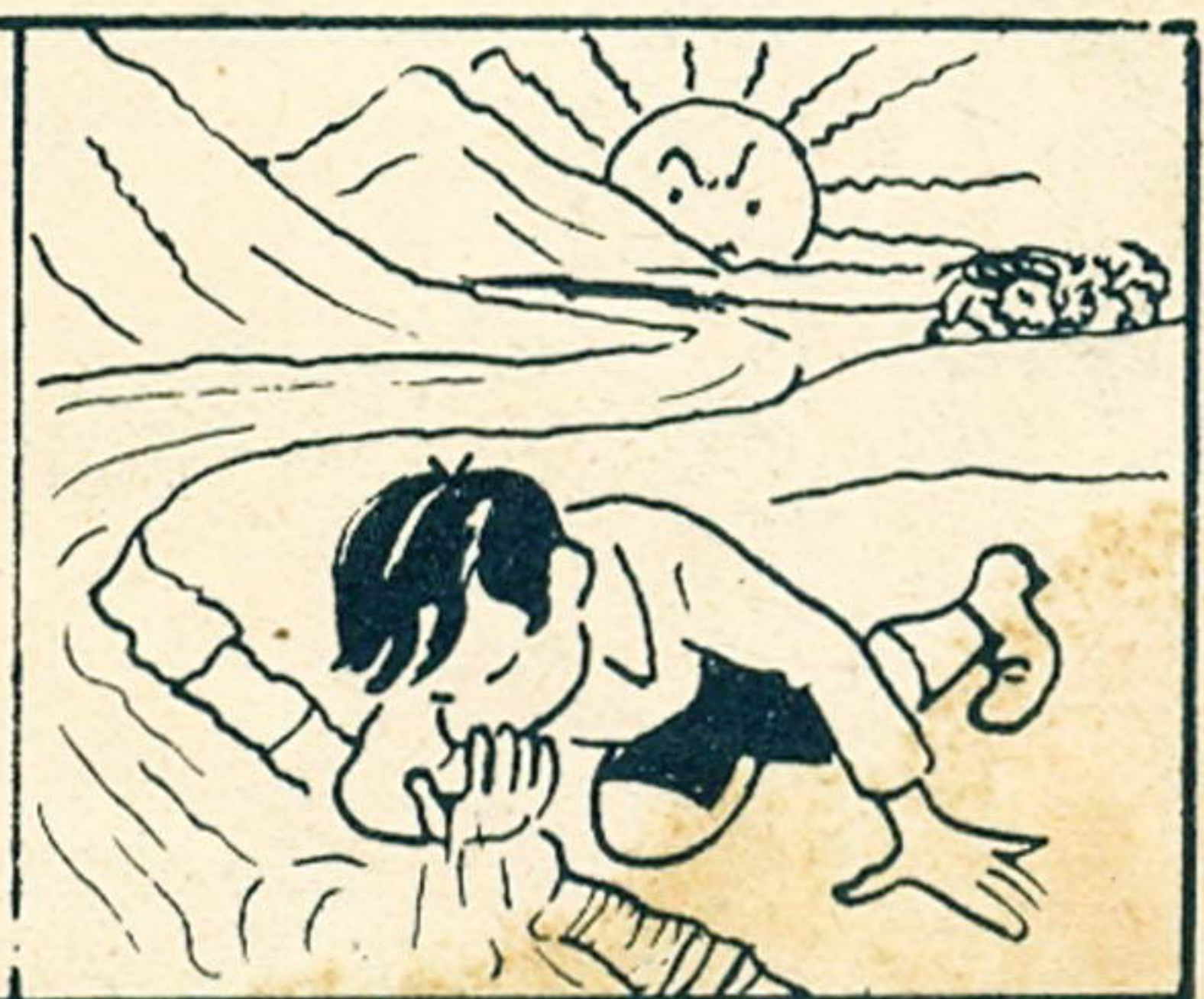
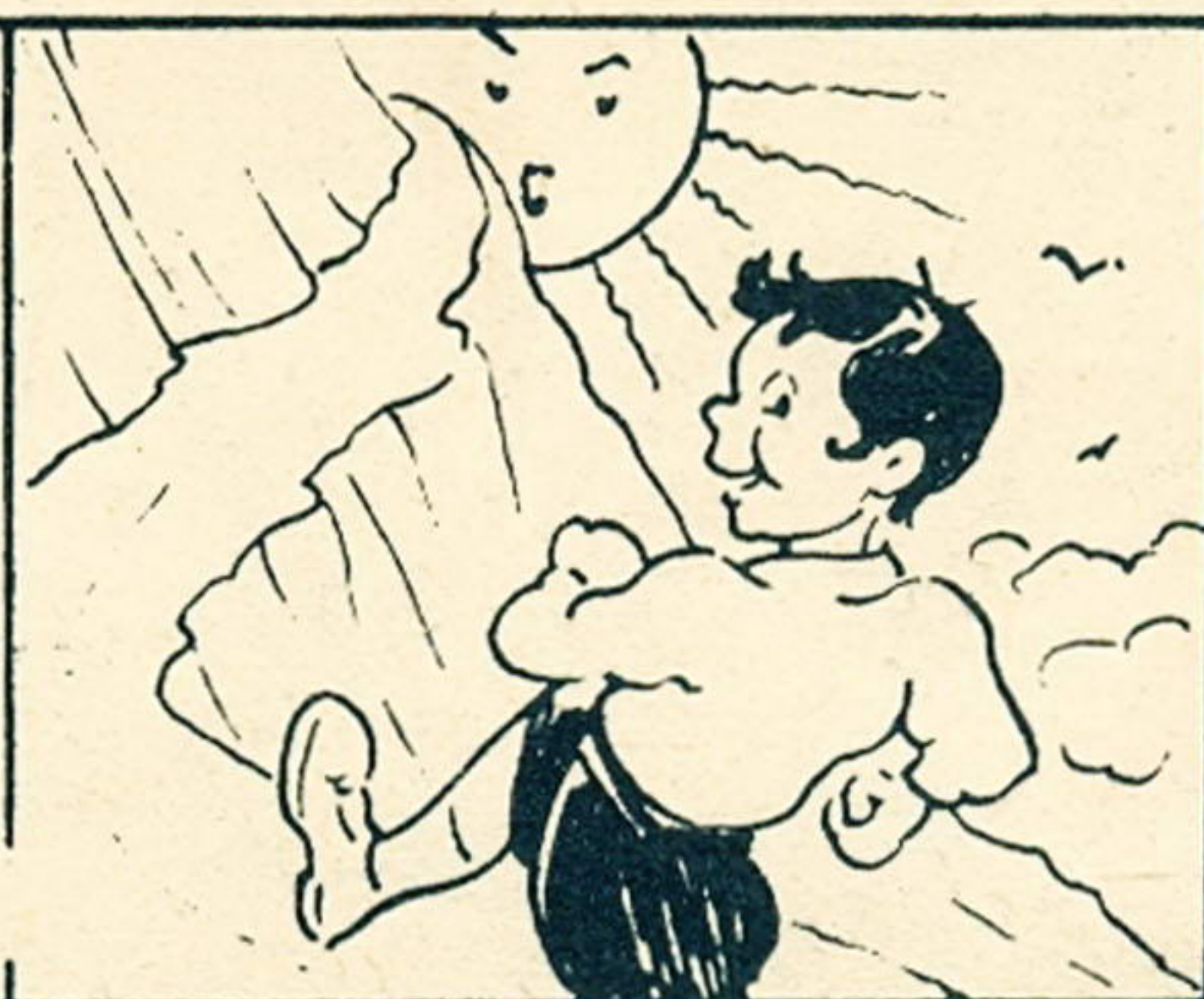
وكانت الغرفة ضيقة ، فتضايق الرجل من وجود الجمل معه ، وقال له برفق :

- يبدو يا رفيق أن الغرفة لا تسعنا معاً .. فقال الجمل :

- حقيقة يا سيدي ، ويحسن بك أن تبحث عن مكان آخر تستريح فيه !

شوقي جمعه

كلوت بك : القاهرة





والدور المهتمة ؛ لنحضر لك ما تريد من حجارتيها  
القديمة ولبناتها المتفتتة !

ثم إن رجال الملك تفرقوا منذ تلك الساعة في  
القرى والمدائن ، يبحثون عن طلبة الملك المحبوب ،  
كسرى أنوشروان ، ولكنهم لم يجدوا في المملكة  
كلها خربة مهجورة ، ولا بناء مهدوداً ، ولا جداراً  
منقضاً ؛ إذ كانت كل الأبنية في القرى والمدائن ،  
جديدة نظيفة ، أهلة بالسكان ، ليس بينها قرية ،  
ولا بيت قديم ، ولا حجر متفتت ، ولا لبنة منزوعة !  
فلما يش أتباع الملك من الحصول على ما أرادوا

رجعوا إلى الملك محزونين فقالوا له : إننا لم نجد بيتاً  
واحداً قديماً ، ولا جداراً واحداً مشرفاً على الانقراض  
ولا خربة واحدة قد تجمعت فيها الانقراض ؛  
فأرشدنا إلى دواء آخر نحضره لك يأمليكننا المحبوب !  
فابتسم الملك ابتسامة عريضة ، تدل على راحة  
القلب واطمئنان الضمير ؛ ثم قال لهم : هذا ما  
أرسلتكم من أجله ؛ فقد كنت أريد أن أطمئن  
- قبل أن أموت - إلى أن بلادى العزيزة كلها  
بخير ، ليس فيها خربة ، ولا بيت مهدود ؛ وأن  
كل الدور والقرى عامرة بأهلها السعداء ؛ فالآن  
أموت مطمئناً راضياً بأننى حققت لبلادى ما كنت  
أمل لها من أسباب الأمن والرخاء والسعادة !



## ملك عادل

[ قصة من إيران ]

كان « كسرى أنوشروان » ملك فارس ،  
ملكاً عادلاً رحماً ، يحرص على راحة شعبه ، وتحقيق  
العدل بين رعيته ، وتوفير الغذاء والكساء والأمن  
لكل صغير وكبير في بلاده ؛ ومن أجل ذلك أحبه  
الشعب حباً جما ، وتعلقت به قلوب الناس تعلقاً  
كبيراً . . .

وذات يوم شعر كسرى بدبيب المرض في  
جسمه ، وأحس أن آخرته قريبة ؛ فجمع الوزراء  
ورجال الحاشية ، وقال لهم : إننى مريض كما  
ترون : ليس لى إلا دواء واحد ، أعتقد أنكم  
تستطيعون أن تحضروه ، إن كنتم حريصين على  
حياتى !

قالوا جميعاً فى نفس واحد : نحن فداء الملك  
نبدل أرواحنا لشفاؤه ؛ فأخبرنا ما هذا الدواء ،  
وأين يكون ، فنحضره لك واو كان تحت طباق  
الأرض ، أو فوق طبقات السحاب !

قال كسرى : إنه أقرب من ذلك مثلاً ، فإنى  
أريد أن تحضروا لى حجراً قديماً من بناء مهدود ،  
أو لبنة متفتتة من خربة مهجورة ، فى أى قرية من  
قرى المملكة ، فإذا استطعتم أن تحصلوا لى على  
أكثر من حجر أو أكثر من لبنة ، من أى خربة من  
الحربات فى مملكتى ، فقد ضمنت الشفاء من دأى !

قال الوزراء والحاشية جميعاً : ما أيسر الحصول  
على هذا الدواء يا مولانا الملك ، وستفرق منذ اليوم  
فى القرى والمدائن ، نبحث عن الحربات المهجورة ،



## إستشيرونى !...

• حسين محمود الوكيل : الإسكندرية

- « ما هو اسم « هلهال » الحقيقى ؟ »

- إن اسم هلهال الحقيقى لم يكن يعرفه  
إلا اثنان ؛ هما أمه ، وجدته ؛ أما أمه فقد  
ماتت فى تلك الجزيرة الموحشة التى التقى فيها  
هلهال بخاله وبسندباد فى رحلته الأولى ؛  
أما جدته فلم يسألها سندباد حين لقياها فى  
واحة بنى جعفر ؛ فإذا قدر الله له أن يراها  
مرة أخرى ، فسيستألفها ويحببها !

• محمد عثمان أحمد : مكفر الدوار

- « هل توجد فى الكون كواكب غير

الأرض تعيش فيها كائنات حية ؟ »

- نعم ، فى الكون كواكب كثيرة غير  
الأرض ؛ ويزعم بعض العلماء أن فى هذه  
الكواكب كائنات حية ؛ ومن أجل ذلك  
نسعى عن محاولات كثيرة للوصول إلى  
« المريخ » ؛ وقد قرأنا فى الأخبار العالمية  
منذ أسابيع ، نبأ عجبياً عن مخلوقات  
بشرية هبطت إلى الأرض من بعض الكواكب  
ثم اختفت وهو تخيل يشبه الحقيقة التى  
يفترضها بعض العلماء ؛ أو لعلها حقيقة  
تشبه الخيال ؛ ومن يعيش ير ويسمع !

• محمد رضا عبد اللطيف :

فم الخليج بالقاهرة

- « لماذا لا يقيم سندباد حفلات

لأصدقائه ، كما كان يفعل فى العام الماضى ؟ »

- لقد أقام سندباد فى هذا العام مؤتمراً

عظيماً لأعضاء ندوات سندباد فى القاهرة ،

شهده رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب ؛

كما أقيم مؤتمر آخر فى بيروت ، لأعضاء

ندوات سندباد فى لبنان ، شهده كبار

رجال التعليم ؛ وكما أقيم مؤتمر ثالث فى

الطائف من أرض الحجاز المباركة ، شهده

الأمير السعوى خالد الفيصل وألقى فيه

خطاباً عظيماً ، وستعقد مؤتمرات أخرى قريبة

فى دمشق وبغداد وعمان وغيرها من العواصم

العربية . على أن سندباد - مع ذلك - يرجو

أن تتاح له فرص

أخرى قريبة للالتقاء

بأصدقائه فى حفلات

عامة ، بعد ابتداء العام

الدراسى المقبل إن

شاء الله !



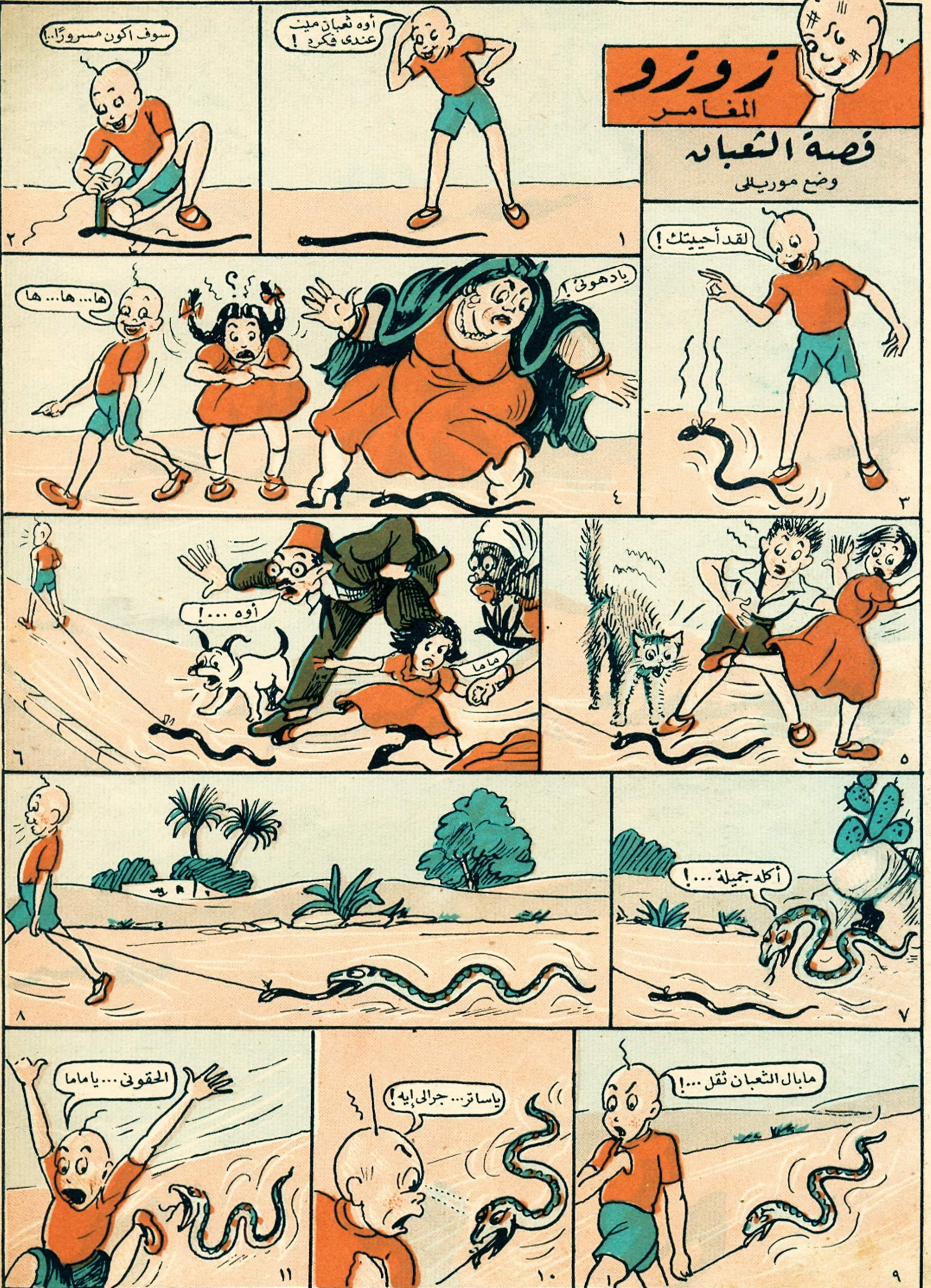


# صفحة الصغار والكبار

زوزو  
المغامر

قصة الثعبان

وضع موريلى





# الغراب المسحور



كان يماكان

تلخيص ما سبق :

« كان » صابر « ولد فقيراً ، فخرج ذات يوم إلى البرية ليصطاد ، فوقع في فخه غراب ، فهم أن يذبحه ليأكله ، ولكن الغراب أعطاه ثلاث ريشات من جناحه ، وقال له : أطلقني واحتفظ بهذه الريشات الثلاث ، لتتقذك في أوقات الشدة . فأطلقه صابر ؛ وفي الغد وجد الغلام في فخه طائراً جميلاً ، فحمله في قفص هدية إلى الملك ، فقبل الملك الهدية وأبقاه خادماً في قصره ؛ فغار منه « مقاعس » كبير الخدم ، وأراد أن يدبر مكيده ليتخلص منه ، فأشار على الملك أن يأمره ببناء قصر من العاج لذلك الطائر وإلا قتله ؛ فلما وقع صابر في الخطر ، أرسل في الهواء ريشة ، فحضر الغراب وأعانته على بناء القصر ، وبذلك نجا صابر من القتل ؛ ولكن مقاعس دبر له مكيده أخرى ؛ فأشار على الملك أن يأمره بالبحث عن صاحب ذلك الطائر وإحضاره وإلا قتله ؛ وكانت صاحبة الطائر هي ملكة جزيرة « سعود » ، فاستطاع صابر بمعونة الغراب أن يبحر إلى تلك الجزيرة في مركب عجيب ، ثم يعود بالملكة ؛ وبذلك نجا صابر مرة أخرى ؛ ثم تزوج الملك الملكة ، وكافأ صابراً فجعله أميراً ؛ فازداد حقد مقاعس ، وأخذ يترصد لتدبير مكيده ثالثة ، وكانت الملكة مريضة ؛ فأشار مقاعس على الملك أن يرسل صابراً إلى جزيرة سعود ، ليسأل عن دواء الملكة . . . . . »

— ٧ —

ودعا الملك صابراً إليه ، وقال له : أستحلفك يا بني بحقي عليك ، وبحق الملكة المحبوبة ، أن تساعدني في البحث عن دواء للملكة ، قبل أن يفترسها المرض ! قال صابر : مَرْتَنِي يا مولاي بما تشاء ، فأنا طوع أمرك ، وزهن مشيئتك !

قال الملك : إنني أريدك يا بني أن تسبحر منذ الساعة إلى جزيرة سعود ، فتبحث هنالك عن الدواء الذي يشفيها ! قال صابر : جزيرة سعود ؟ إنهم يقتلونني هنالك إذا رأوني ؛ فقد عرفوا أنني أنا الذي خطفت مملكتهم المحبوبة وفررت بها إليك ؛ فهل يهون عليك يا مولاي أن يقتلونني ؟ قال الملك بحزم : لا تحاول معذرة يا صابر ، فقد علمت أنه لا أحد غيرك يقدر على هذه المهمة ؛ وقد صدقني مقاعس في مشورته مرتين وهذه ثالثة ، فإن فعلت ما أمرتك به وإلا قتلتك !

ولم يكن صابر يعلم قبل هذه اللحظة ، أن مقاعساً هو الذي يدبر له هذا الكيد ، فلما سمع ما قاله الملك ، انقشعت الغشاوة عن عينيه ، وعرف أن كبير الخدم لا يريد إلا موته ، ليخلو له وجه الملك ، فأطرق يفكر هُمْنِيهِةً ، ثم رفع رأسه قائلاً : فليكن

ما أراد الله ، وسأحاول يا مولاي أن أنفذ أمرك ، فأذهب إلى جزيرة سعود لأبحث عن دواء الملكة ، ولو كان جزائي الموت ! فلما خلا صابر إلى نفسه ، أرسل الريشة الثالثة في الهواء ، فظهر الغراب في الجو يرفرف بجناحيه ؛ فقال له صابر واليأس مرتسم على جبينه : أنقذني يا صديقي في هذه المرة كذلك ، فإن الموت يتربص بي إن أطعت وإن عصيت ! ثم أخبر الغراب بما طلبه الملك ، وطلب معونته ؛ فلم يكذ الغراب يسمع قوله ، حتى انتفض انتفاضة الخوف ، ثم قال : إن الأمر عصيب جداً في هذه المرة يا صديقي ، ولكني لا أستطيع أن أتخلى عن معونتك ! . . .





ثم سكت الغراب برهة وعاد يقول : وإن لي مصلحة على كل حال ، في نجاة الملكة من الموت ، فسأشاركك في المخاطرة حتى نحضر لها الدواء من جزيرة سعود ، وإلا قضى علىّ وعلى الملكة جميعاً ! . . .

ازداد صابر همّاً وقلقاً حين سمع حديث الغراب ، وإن لم يفهم شيئاً مما يعنيه ، فهمّ أن يستوضحه ، ولكن الغراب قاطعه قائلاً : إن الألوان لم يحن بعد لتعرف كل شيء ، والوقت أمامنا ضيق ، فلنبداً العمل منذ الآن ، قبل أن يضيع الوقت فهلك جميعاً . . . اسمع يا صابر : إن المركب لم يزل في الميناء ، وقد عرفت الطريق إلى جزيرة سعود ، فانشر قلاعك واذهب على بركة الله ، وسأسبقك إلى هنالك لأذيع في طول الجزيرة وعرضها أن الملكة سعيدة كل السعادة ، وأنها مدينة بسعادتها للفتى الشجاع الذي حملها في مركبه العجيب إلى بلاده ؛ فإنهم إن سمعوا ذلك سيزول من نفوسهم كل أثر للحقد عليك ؛ فإذا رأوك بعد ذلك فلن ينالوك بسوء ؛ ولكنك لا تكاد ترشى مركبك في الميناء ، حتى ترى على باب الجزيرة أسدين مخيفين ، قد نهياً كل منهما لاقراس أى غريب وافد على الجزيرة ؛ فإذا

أردت أن تنجو من برائتهما ، فانظر إلى جناحي الأيمن ، فسرى ريشة فضية ، فانتزعها ، ثم احتفظ بها لوقتها ، فإذا رأيت الأسدین هاجمين عليك فالمسهما بتلك الريشة ، فيرتدآن بعد العنف والشراسة إلى الهدوء والدعة ، ولا ينالك شرهما ، فاتركهما وامض في طريقك حتى تبلغ قصر الملكة ، وسرى هنالك كل شيء مهياً لما تريد . . .

قال الغراب هذا ، ثم بسط جناحه ، فرأى صابر ريشة فضية تلمع بين الريش ؛ فانتزعها ، ثم أطبق عليها كفه ، ونشر قلاعه وحول الدفة نحو جزيرة سعود . . .

ولم يزل المركب سابحاً على وجه الماء أياماً وليالي ، حتى أشرف في اليوم الثامن على الجزيرة ، فأخذت سرعته تخفّ رويداً رويداً حتى أرسى على الشاطئ ؛ فربط صابر حبال المرساة ، ثم هبط إلى أرض الجزيرة ؛ لكنه لم يكد بخطو خطوتين نحو الباب ، حتى رأى أسدين مفترسين يقتربان منه ، ولهما زفير يصمّ الأذان ويخلع القلوب ؛ فراجع صابر مذعوراً حتى كاد يسقط في الماء ؛ ولكنه لم يلبث أن تذكر الريشة الفضية ، فاستجمع شجاعته وأقبل عليهما ، ثم لمسهما بالريشة ، فعاد بعد العنف والشراسة إلى هدوء عجيب ، كأنهما قطان كبيران لا أسدان من أشرس آساد الغابات . . .

[ الخاتمة في العدد القادم ]





# في الكف الطائر

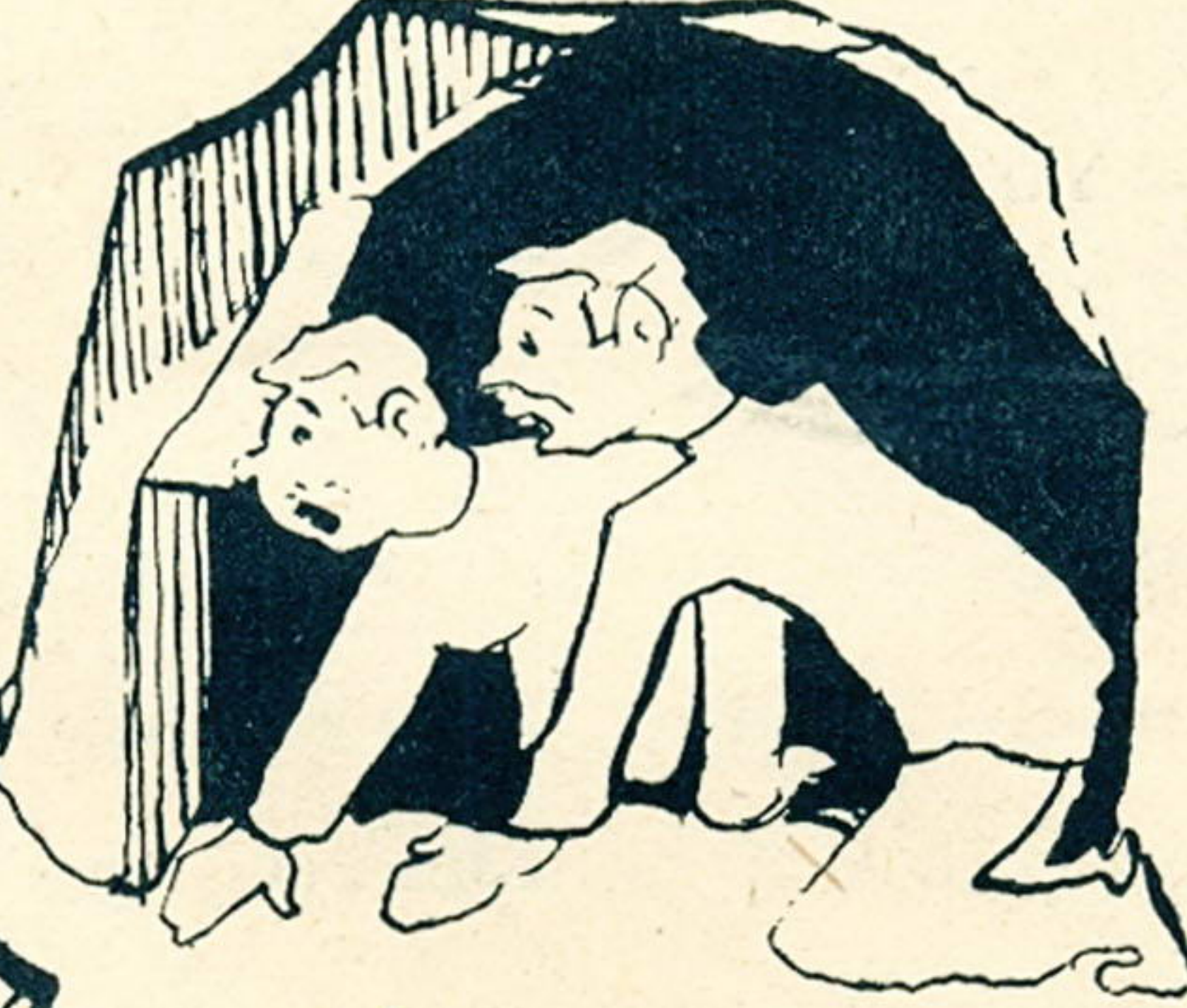
## صلا دينو حول الكهف

ولا بالبرد الذي يلسع عظامه ! ...  
ولكن مازيني لم يلبث أن شعر بشدة  
لسع البرد ، فأراد أن يقول لحاله :  
هيا نغادر هذا المكان ! ولكنه لم يستطع  
أن ينقل صوته إلى أذن خاله ، فاكتمى  
بإشارة يده ...

وانتقل السائحان الصغيران من ذلك  
المكان الرطب ، إلى مكان آخر يبعد  
عن مساقط الماء نحو مئة متر ؛ فبدأ  
لهما المنظر واضحاً وكاملاً ؛ وكانت  
الضوضاء شديدة في ذلك المكان كذلك ،  
ولكنها كانت أقل قوة من الأصوات  
المدوية في الكهف الطائر ؛ ولذلك  
استطاع صلا دينو وابن أخته أن يتبادلا  
بعض الحديث عن المنظر الذي يريانه ؛  
فقال صلا دينو : املأ عينيك يا مازيني  
من كل ما حوالبك من مناظر ، ثم  
استمع إلى ما أقص عليك ؛ فهذه  
شلالات نياجرا المشهورة في كل العالم ،  
والتي تعتبر آية من آيات الطبيعة ، كما  
تعتبر في الوقت نفسه مظهراً عظيماً من  
مظاهر الحضارة الصناعية التي نستمتع  
بفنونها في هذا الزمان . . . . .

يبتلاً بالماء ؛ ولم يكن وجود مثلهما  
مألوفاً في هذا الزمان ، بذلك المكان  
المعلق بين الأرض والسماء وسط مساقط  
الماء المتدفق ؛ ولكن صلا دينو كان  
يريد أن يرى ابن أخته كيف يسقط  
الماء بعنف على مساقط نياجرا الشهيرة  
في كل العالم ؛ فاختار هذا الكهف المعلق  
ليرى المنظر كاملاً بكل جماله وروعته . . .

ولم يكن أحد يستطيع أن يتمتع  
عينيه برؤية هذا الكهف إلا إذا حلق  
فوقه بطائرة في الجو ، فكان يبدو من  
الجو ، ورذاذ الماء يتطاير حوالبه من  
جدار الماء المتدفق ، كأنه كهف  
طائر ؛ ومن أجل ذلك عرفه الناس



في تلك البقاع باسم الكهف الطائر ...  
والحقيقة أن المنظر في ذلك المكان  
كان رائعاً ، وجميلاً ، ومخيفاً أيضاً !  
وكان على شفتي مازيني آلاف من  
الأسئلة يريد أن يعرف جوابها من خاله ،  
ولكن الدوي المتصل حوالبه كان يمنعه  
من الكلام ؛ وكان ذلك الدوي هو صوت  
الماء في أثناء تدفقه السريع العنيف . . .  
أما صلا دينو فكان واقفاً في تلك  
اللحظة كالمذهول ، بعينين مفتوحتين ،  
يريد أن يملأهما من تلك المناظر الرائعة ،  
غير مهتم بالضباب المتكاثف حوالبه ،

فزع مازيني حين سمع ذلك الدوي  
الهائل ، وأحس كأن مدافع قوية تطلق  
قذائفها متتابعة حوالبه ؛ ففتح عينيه  
قبل أن يسمع أمراً من خاله ، ونظر  
حوله وهو يقول في ذعر مقرون بالدهشة :  
إلى أين حضرت بي يا خالي ؟ إن  
الأرض تميد بنا !

قال صلا دينو مبتسماً : لا خوف  
عليك يا مازيني ؛ فنحن هنا في الكهف  
الطائر . . .

قال مازيني وهو يطوف بعينه في  
المناظر الرائعة حوالبه : الكهف الطائر ؟  
إنني لم أسمع بهذا الاسم من قبل ! فهل  
لك أن توضح لي أمره ؟

وكان الدوي حولهما شديداً جداً ،  
حتى إن صوت مازيني لم يكن يصل إلى  
أذن خاله إلا بصعوبة ؛ وكذلك لم يكن  
مازيني يسمع كلام خاله بوضوح . . .

ويقع هذا « الكهف الطائر » أسفل  
مساقط نياجرا ؛ وكاد كهفاً عالياً  
جداً ، وضيقاً جداً ، وتحيط به جدران  
رأسية من الصخر ، تمنع وصول الإنسان  
إليه ؛ ولذلك كان صلا دينو ومازيني  
أول من وضع أقدامهما في هذه البقعة ،  
بفضل طائرتيهما العجيبتين ؛ وكان  
يبدو أمام الكهف جدار أبيض شفاف  
يتطاير منه رذاذ متصل ، فيكون جداراً  
آخر من الضباب الكثيف ؛ ولم يكن  
ذلك الجدار الأبيض الشفاف الذي  
يتطاير رذاذه ، إلا ماء متدفقاً مندفعاً  
بعنف وسرعة إلى أسفل ، فيبدو لعين  
من يراه كأنه جدار قائم . . .

وكان صلا دينو ومازيني يلبسان  
معطفين رقيقين من المطاط ، لكيلا





وكان ماكدونالد مكاراً خبيثاً ككل الإنجليز؛ فكان يتودد إلى الإيطاليين كواحد منهم، فإذا خلا إلى العرب، شتم الإيطاليين ووصفهم بأقبح ما فيهم؛ فاكْتَسَبَ بذلك ثقة الإيطاليين وثقة العرب، وراحت تجارتُهُ بين هؤلاء وأولئك على السواء!

وكان عبدُ القادر يُحسِنُ الظنَّ بماكدونالد، إذ كان يُكرِّمُهُ ويبرِّه؛ ولكنَّ أمَّهُ كانت تقولُ له: احترس يا بُنَيَّ من هذا الصَّنْفِ مِنَ الْأَجَانِبِ الْغُرَبَاءِ، فإنَّهُمْ جَمِيعاً مَلَّةٌ وَاحِدَةٌ، شَرِيعَتُهُمَا الْإِغْتِصَابُ، وَأَكُلُ أَمْوَالِ الْعَرَبِ وَأَوْطَانِهِمْ! وكبيرُ عبدُ القادر، وصارَ قَتَى فِيهِ تَحَايِلٌ مِنْ أَبِيهِ الشَّهِيدِ. وفي أثنَاءِ ذَلِكَ نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْإِنْجِلِيزِ وَالطُّلِيَّانِ، فِي سَنَةِ ١٩٣٩ فَخَافَ مَاكدونالدُ أَنْ يَعْثِقَهُ الطُّلِيَّانِ، فَعَزَمَ عَلَى الْفِرَارِ مِنْ بَنِي غَارِي إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ أَوْ بُورْسَعِيدَ؛ وَدَبَّرَ خُطَّتَهُ عَلَى أَنْ يَخْتَبِئَ أَيَّاماً فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْمَدِينَةِ، بَعِيدَةٍ عَنْ أَعْيُنِ الرُّقَبَاءِ، حَتَّى يَخْتَفِيَ أَثَرُهُ وَيَنْقَطِعَ أَمَلُ الْإِيطَالِيِّينَ فِي الْعُثُورِ عَلَيْهِ، فَيَتَسَلَّلُ إِلَى الْبَادِيَةِ، لِيَصْحَبَ قَافِلَةً مِنَ قَوَافِلِ الْعَرَبِ إِلَى حُدُودِ مِصْرَ...

وَأَحْسَنَ عَبْدُ الْقَادِرِ بِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ مَاكدونالد، فَرَأَاهَا فُرْصَةً سَانِحَةً لِيَكِيدَ لِلْإِيطَالِيِّينَ أَعْدَاءَ بِلَادِهِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِخْتِبَاءِ فِي دَارِهِ؛ فَقَبِلَ مَاكدونالدُ دَعْوَتَهُ، وَتَنَكَّرَ فِي زِيٍّ أُعْرَابِيٍّ، ثُمَّ تَسَلَّلَ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ إِلَى دَارِ عَبْدِ الْقَادِرِ؛ فَأَقَامَ بِهَا فِي حُجْرَةٍ مُفْرَدَةٍ بِالْحَدِيقَةِ...

كَانَ «عُمَرُ» شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الصَّخْرَاءِ اللَّوْبِيَّةِ؛ فَلَمَّا احْتَلَّ الْإِيطَالِيُّونَ «طَرَابُلُسَ الْعَرَبِ» مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثَارَتْ نَحْوَتُهُ، فَامْتَشَقَ حُسَامَهُ، وَنَشَرَ رَايَتَهُ، وَجَمَعَ الْمِائَاتِ مِنْ فِتْيَانِ قَبِيلَتِهِ، فَأَلَفَ مِنْهُمْ فِرْقَةً فِدَائِيَّةً لِمُحَارَبَةِ الْإِيطَالِيِّينَ، دِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمُغْتَصَبِ!

وَاشْتَبَكَتْ فِرْقَةُ الشَّيْخِ عُمَرَ بِالْإِيطَالِيِّينَ فِي عِدَّةِ مَوَاقِعَ، فَكَانَ لَهَا النَّصْرُ وَالْغَلْبَةُ فِي كُلِّ مَوْقِعَةٍ، حَتَّى صَارَ الْإِيطَالِيُّونَ يَرْهَبُونَ اسْمَ الشَّيْخِ عُمَرَ، كَمَا يَرْهَبُونَ ذِكْرَ الْمَوْتِ! وَاسْتَمَرَّ الْمُجَاهِدُ الشَّيْخُ فِي كِفَاحِهِ سِنِينَ ذَاتَ عَدَدٍ، وَهُوَ يَتَعَقَّبُ الْإِيطَالِيِّينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَيَنَالُ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَنَالًا وَلَا يَنَالُ الْعَدُوُّ مِنْهُ شَيْئًا، حَتَّى ظَفِرُوا بِهِ فِي النَّهَايَةِ، فَاعْتَقَلُوهُ، ثُمَّ أَفْرَغُوا رِصَاصَ بَنَادِقِهِمْ فِي صَدْرِهِ، فَمَاتَ شَهِيدًا...

وَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْخِ يَوْمَ أَنْ مَاتَ إِلَّا طِفْلٌ فِي الثَّانِيَةِ مِنْ عُمُرِهِ، اسْمُهُ «عَبْدُ الْقَادِرِ» فَبَاعَتْ أُمُّهُ كُلَّ مَا تَمْلِكُ مِنْ مَتَاعٍ وَمَاشِيَةٍ، وَهَاجَرَتْ بِهِ إِلَى مَدِينَةِ «بَنِي غَارِي» فَاتَّخَذَتْ فِيهَا دَارًا تُقِيمُ بِهَا مَعَ وَلَدِهَا وَبَعْضِ الْخَدَمِ...

وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ تِلْكَ الدَّارِ، حَانَةٌ لِخَمَارٍ إِنْجِلِيزِيٍّ، اسْمُهُ «مَاكدونالد» عَاشَ أَكْثَرَ عُمُرِهِ فِي جَزِيرَةِ «صِقْلِيَّة» ثُمَّ هَاجَرَ مِنْهَا إِلَى بَنِي غَارِي، فَاتَّخَذَ فِيهَا هَذِهِ الْحَانَةَ، يَبِيعُ فِيهَا الْخَمْرَ لِلْإِيطَالِيِّينَ، وَإِلَى جَانِبِ الْخَمْرِ أَنْوَاعًا مِنَ الْجَبْنِ وَالْحَلْوَى وَبَعْضَ الْأَطْعِمَةِ لِلْوَطَنِيِّينَ...



وَانْتَقَلَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الطَّلِيَّانِ وَالْإِنْجِلِيزِ مِنْ أَوْزُبَا  
إِلَى السَّاحِلِ الْأَفْرِيقِيِّ؛ فَانْتَهَرَ الْعَرَبُ الْفُرْصَةَ لِيَتَخَلَّصُوا  
مَنْ أَعْدَاهُمْ الْإِيطَالِيَّينَ، فَانْضَمُّوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ الْإِنْجِلِيزِيِّ؛  
وَبِذَلِكَ عَادَتِ الْحَرْبُ كَرَّةً أُخْرَى بَيْنَ الطَّلِيَّانِ وَالْعَرَبِ،  
وَلَكِنْ تَحْتَ الرَّايَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ!

وَأَتِيَحَتِ الْفُرْصَةُ بِذَلِكَ لِعَبْدِ الْقَادِرِ وَمَا كَدُونَالْدُ، أَنْ  
يَعْمَلَ عَمَلًا مُشْتَرَكًا لِلْقَضَاءِ عَلَى الْمُقَاوِمَةِ الْإِيطَالِيَّةِ ...

وَكَانَتْ أُمُّ عَبْدِ الْقَادِرِ تَدْخِرُ مَالًا جَمًّا لِمِثْلِ هَذِهِ  
الْمُنَاسَبَةِ؛ فَلَمْ تَبْخُلْ عَلَى وَلَدِهَا بِشَيْءٍ مِمَّا يَطْلُبُهُ لِيُنْفِقَ  
عَلَى اتِّبَاعِهِ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ؛ وَلَكِنْ أُمُّهُ مَاتَتْ بَغْتَةً،  
وَالْحَرْبُ لَمْ تَزَلْ دَائِرَةً، وَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ الْقَادِرِ يَعْرِفُ أَيْنَ  
تَخْبَأُ أُمُّهُ مَالَهَا؛ فَلَمَّا أَلَحَّتْ عَلَيْهِ مَطَالِبُ الْحَرْبِ، شَعَرَ  
بِحَاجَتِهِ إِلَى الْمَالِ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يُدَبِّرُهُ، فَضَاقَ ضَيْقًا  
شَدِيدًا؛ إِذْ كَانَ الْمَالُ هُوَ عَصَبُ الْمُقَاوِمَةِ فِي كُلِّ كِفَاحٍ  
وَطَنِيٍّ؛ وَلَكِنْ مَا كَدُونَالْدُ هَوَّنَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، وَوَعَدَهُ بِأَنْ  
يُسَلِّفَهُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَالِ حَتَّى يَتَيَسَّرَ أَمْرُهُ؛  
فَطَابَتْ نَفْسُ عَبْدِ الْقَادِرِ، وَمَضَى فِي كِفَاحِهِ، يُؤَلِّبُ  
الْقَبَائِلَ، وَيُكَتِّبُ الْكَتَائِبَ، وَيَقُودُ الْفِدَائِيَّينَ فِي مَعَارِكِ  
الظَّلَامِ، حَتَّى حَقَّتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى الطَّلِيَّانِ، فَجَلَّوْا عَنْ الْبِلَادِ  
مُكَرَّهِينَ! ...

وَأَنْ أَوَانَ الْحِسَابِ بَيْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ وَمَا كَدُونَالْدُ؛  
فَأَصَرَ الْإِنْجِلِيزِيُّ عَلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ دِيُونَهُ كَامِلَةً، فِي وَقْتٍ  
لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَبْدُ الْقَادِرِ يَمْلِكُ أَبْيَضَ وَلَا أَصْفَرَ مِنَ الْمَالِ ...  
وَأَلَحَّ مَا كَدُونَالْدُ فِي الْمُطَالَبَةِ بِدَيْنِهِ، وَرَقَّ عَبْدُ الْقَادِرِ  
فِي الْإِعْتِذَارِ؛ وَلَكِنْ مَا كَدُونَالْدُ لَمْ يَصْبِرْ وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً،  
وَهَدَّدَ بِطَرْدِ عَبْدِ الْقَادِرِ مِنْ دَارِهِ، لِيَسْتَوِلِيَ عَلَيْهَا وَفَاءً  
بِدَيْنِهِ؛ فَغَلَى الدَّمُ فِي عُرُوقِ عَبْدِ الْقَادِرِ، وَقَالَ فِي حِدَّةٍ  
وَشِدَّةٍ: أَنْسَيْتَ أَنْنِي أَوْيَتُكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَأَنْتَ ضَعِيفٌ  
ذَلِيلٌ، تُطَارِدُكَ الْأَوْهَامُ وَالْمَخَافُ؛ فَكَيْفَ يَسُوءُ  
لَكَ الْيَوْمَ أَنْ تَطْرُدَنِي مِنْهَا بَعْدَ أَنْ بَلَغْتَ الْقُوَّةَ وَالْعِزَّةَ؟



فَابْتَسَمَ مَا كَدُونَالْدُ وَقَالَ فِي بُرُودٍ عَجِيبٍ: أَلَيْسَ دَيْنًا  
أَدِينُكَ بِهِ، وَمِنْ حَقِّي أَنْ أُسْتَوْفِيَ فِيهِ؟

وَلَمْ تَكُنْ دَارُ عَبْدِ الْقَادِرِ تُسَاوِي عَشَرَ الدِّينِ الضَّخْمِ  
الَّذِي يَدِينُهُ بِهِ مَا كَدُونَالْدُ، وَلَكِنَّهُ أَصَرَ مَعَ ذَلِكَ عَلَى أَنْ  
يَأْخُذَهَا بِالْدِّينِ كُلِّهِ، وَيَتَجَاوَزَ عَمَّا بَقِيَ؛ فَعَجِبَ عَبْدُ الْقَادِرِ  
لِذَلِكَ عَجَبًا شَدِيدًا وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ سِرًّا؛ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي  
حَيْرَتِهِ يُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ، إِذْ اقْتَحَمَ عَلَيْهِ بَوَابُ  
الدَّارِ خَلُوتَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْحَدِيثِ إِلَيْهِ ...

وَكَانَ ذَلِكَ الْبَوَابُ شَيْخًا عَرَبِيًّا مِنْ أَصْحَابِ أَبِيهِ،  
صَحْبَهُ فِي الْجِهَادِ حَتَّى اسْتَشْهَدَ، ثُمَّ لَزِمَ دَارَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ  
بَوَابًا أَمِينًا وَرَاعِيًا مُخَاصًّا؛ فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ الْقَادِرِ،  
لَبِثَ بَرْهَةً صَامِتًا، ثُمَّ نَطَقَ: سَيِّدِي ...

قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ بِضَجَرٍ: مَا وَرَاءَكَ يَا عَمَّ؟  
قَالَ الشَّيْخُ: أَمْرٌ يُقْلِقُنِي مُنْذُ لَيْالٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ  
أُطْلِعَكَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُ أَمْرٌ أَشَدُّ  
إِقْلَاقًا لِي وَلَكَ! ...

بَدَا الْاهْتِمَامُ فِي وَجْهِ عَبْدِ الْقَادِرِ، فَأَقْبَلَ عَلَى مُحَدِّثِهِ  
يَقُولُ: هَيْه! ...



# جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

نداء...

يبدى الأخ محي الدين موسى اللباد القائم بالعمل في ندوة سندباد بالمطرية (القاهرة) نشاطاً في إذاعة البيانات والنداءات الوطنية على أعضاء الندوات وأصدقائهم ، وفيما يلي نداء موجه إلى شبيبة الوطن العربي :

أيها الشباب ...

إن الوطن الأكبر يناديكم

يناديكم لتحريره من الظلم والاستعمار

إن تونس والجزائر وفلسطين تنتظركم أيها الشباب

أحيوا ذكرى خالد بن الوليد ، وعقبة بن نافع ،

بالاقتداء بهم .

وإلى الأمام دائماً يا شباب العروبة .

محي الدين موسى اللباد

## من أنباء الندوات

\* يقول الأخ أحمد محمد عيد إن ندوة سندباد

بطورسينا (السويس) تقوم بالدعاية بين شباب

المدينة للاشتراك في معسكرات التدريب .

\* يقول الأخ ممدوح فخرى إن ندوة سندباد

بشارع عثمان بن عفان (مصر الجديدة) بها معمل

كيميائي لإنتاج العطور وغيرها ، وأن الندوة تبيع

ربحاً كبيراً من وراء بيع منتجات هذا المعمل .

\* تقول الأخت آمال محمد شريف منصور

(ندوة سندباد بالمفرق) إنها كانت الأولى في امتحان

اللغة العربية ، وأن معلمة الفرقة الآنسة فاطمة

قطيفات تغزو هذا التفوق إلى مواظبة الأخت آمال

على قراءة مجلة سندباد .

## إلى أصدقاء سندباد

\* فكرى محمد على حسيب : المدرسة

الابتدائية القديمة بأسبوط

يحسن أن تتم دراستك الثانوية ، ثم تلتحق

بالكلية الحربية . وإذا أصر والدك على

إلحاقك بفرقة المظلات ، فإن ذلك لا يكون

إلا بعد إتمامك الدراسة الابتدائية .

يَبْحَثُ عَنْهُ ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ مَا هُوَ ؛  
فَقَدْ فَاجَأَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ بَحْثَهُ ،  
فَجَرَى هَارِباً بِلَا وَقَار ! ...

قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ كَالْمُنْكَرِ : أَعِدْ  
مَا قُلْتَ ...

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ : هَلْ لَكَ أَنْ تَدَلَّنِي  
عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي فَاجَأَتْهُ فِيهِ ؟ ...

فَاسْتَدَارَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَقُولُ : اتَّبِعْنِي  
يَا سَيِّدِي !

وَهَبَطَ عَبْدُ الْقَادِرِ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَاللَّيْلِ  
لَمْ يُسَدِلْ سُتُورَهُ بَعْدَ ، فَلَمْ يَكْدُ يَبْلُغُ  
ذَلِكَ الْمَكَانَ حَتَّى لَمَعَ فِي عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ ،  
فَانْحَنَى لِيَلْتَقِطَ شَيْئاً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ  
وَهُوَ يَقُولُ : لَقَدْ عَرَفْتُ ... وَيَلُ  
لِذَلِكَ الْغَادِرِ ... اللَّصَّ .

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْحُفْرَةِ قَدْرٌ ، وَإِلَى  
جَانِبِهَا قُدُورٌ أُخْرَى ؛ وَكَانَتْ كُلُّهَا  
مَمْلُوءَةً ذَهَباً ...

وَعَرَفَ عَبْدُ الْقَادِرِ أَيْنَ كَانَتْ أُمُّهُ  
تَخْبِئُ ثُرُوتَهَا ، وَعَرَفَ كَذَلِكَ لِمَاذَا كَانَ  
الْإِنْجِلِيزِيُّ حَرِيصاً عَلَى أَخْذِ الدَّارِ ، وَهِيَ  
لَا تُسَاوِي عُسْرَ دَيْنِهِ الضَّخْمِ ..

وَنَقَلَ عَبْدُ الْقَادِرِ قُدُورَ الذَّهَبِ إِلَى  
الدَّارِ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي إِحْدَى الشَّرَفَاتِ  
يَرْقُبُ الطَّرِيقَ وَفِي يَدِهِ مِصْبَاحٌ كَهْرَبِيٌّ  
صَغِيرٌ ...

وَلَمْ يَلْبَثْ مَا كَدُونَالْدُ أَنْ حَضَرَ  
مُتَسَلِّلاً فِي الظَّلَامِ كَاللَّصِّ ، فَاتَّجَهَ نَحْوَ  
الْحُفْرَةِ ؛ وَفَاجَأَهُ عَبْدُ الْقَادِرِ فَأَلْقَى شُعَاعَ  
الْمِصْبَاحِ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ هَبَطَ إِلَيْهِ ..

قَالَ الشَّيْخُ : ذَلِكَ الْإِنْجِلِيزِيُّ  
الْجَاهِدُ ... لَقَدْ رَاقَبْتُهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
وَهُوَ يَتَسَلَّلُ إِلَى حَدِيقَةِ دَارِ نَافِي الظَّلَامِ ،  
فَيَحْقِرُ حُفْرَةً فِي أَرْضِ الْحَدِيقَةِ ، كَأَنَّمَا  
يَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ ...

زَادَ أَهْتِمَامُ عَبْدِ الْقَادِرِ بِمَاسْمِعٍ ، فَزَادَ  
إِقْبَالاً عَلَى الشَّيْخِ وَهُوَ يَقُولُ : هَيْه ! .  
وَاسْتَرْسَلَ الشَّيْخُ : وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ  
أَمْسٍ أَنَّهُ اهْتَدَى إِلَى مَكَانِ الشَّيْءِ الَّذِي

## ندوات جديدة

### في مصر والسودان

القاهرة - الروضة - ١٣ شارع  
الملك المظفر .

محمد باهر عمر ناصر الدين ، محمد  
عبد العزيز محمد ، نفرتيتى عمر ناصر الدين  
سماد عبد العزيز محمد ، كريمان عمر  
ناصر الدين ، سهير عبد العزيز محمد .

القاهرة - مدرسة محمد على الابتدائية  
شارع مراسينة . بالسيدة .

نبيل إسماعيل حسن ، محمد الأقصيقى ،  
نصر مراد ، فاروق إسماعيل ، سيد  
أبو الفتوح .

حلوان - مدرسة حلوان الابتدائية  
الجديدة .

عرفه حسن سلامه ، صلاح إبراهيم ،  
عبد التواب عبيد ، عبد الظاهر أحمد ،  
عبد الرازق غريب .

حلوان - مدرسة حلوان الابتدائية  
الجديدة .

مر محمد بدر ، حنفى محمد صبره ،  
عبد الحالق عباس ، محمد عبد الحميد الحداد .

المعصرة - المحطة - ١٣ شارع  
عبد الجواد حسين .

محمد عبد الحميد محمد ، عبد المنعم  
عبد الحميد محمد ، محمد عبد المطلب ،  
عبد المنعم عبد الجواد ، صلاح عبد الفتاح .



فَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْنَ  
ذَهَبَ ! ...

وَبَقِيَتْ الدَّارُ لِصَاحِبِهَا ؛ وَإِنِّي  
لَأَرْجُو أَنْ تُتَّاحَ لِقَاءُ سِنْدِبَادَ فُرْصَةً  
قَرِيبَةً لِرِيزَارَةِ مَدِينَةِ بَنِي غَازِي  
الْعَظِيمَةِ ، لِيَسْأَلُوا عَنْ دَارِ الْمُجَاهِدِ  
«عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عُمَرَ الشَّهِيدِ» فَيَقْرَءُوا  
عَلَى كُلِّ جِدَارٍ مِنْ جُدُرِهَا فَصْلاً  
مِنْ فُصُولِ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْعَجِيبَةِ  
الْخَالِدَةِ !

### ندوات جديدة

#### في البلاد العربية

• حلب - جميلة شارع اسكندرون  
بناية كوزم

منذر كيالي ، عادل حكيم ، صالح حق ،  
فاروق بكور

• طرابلس - لبنان - التل . ملك  
الغندور مطعم دالاتي

محبي الدين دلاتي ، عبد الله دلاتي ، محمد الج  
إلهام خالدي ، نجيب دالاتي

• السلط - المدرسة الثانوية

سعيد خليل كوكش ، جعفر خليل كوكش  
جعفر خليل كوكش ، محمد خليل كوكش  
أحمد راشد كوكش ، إبراهيم صالح عسقلان  
عبد الله محمد مطلق حيارى ، عبد الله  
عبد الكريم نور ، مروان أحمد المطلق

• العراق - عشار البصرة - محلة  
السواد رقم الدار ٨/٩/١٤

عبد الإله عبد القادر الدمه ، حميد درويش ،  
جعار سعيد ناجي ، كريم شذر

• العراق - بغداد - مدرسة الرشيد  
المتوسطة للبنين

غالب شريف ، عبد الحميد حاتم ، فيصل  
صادق ، طاهر محمد صالح ، كرم عوض  
إبراهيم ، طالب عبد العزيز الباجه جي ،  
عدنان رشيد ، منعم عبد الحميد

وَتَسَمَّرُ الْإِنْجِلِيزِيُّ فِي مَكَانِهِ ، وَعَقَلَتْ  
الدَّهْشَةُ لِسَانَهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَرَكََةً وَلَا  
كَلِمَةً ؛ وَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْقَادِرِ وَهُوَ  
يُشِيرُ إِلَى الْحُفْرَةِ : كُنْتَ تَبْحَثُ عَنْ  
شَيْءٍ هُنَا ... أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟

وَلَمْ يَجِبِ الْإِنْجِلِيزِيُّ ، وَلَكِنْ  
عَيْنِيهِ كَانَتْ تَنْظُرَانِ إِلَى الْحُفْرَةِ  
الْخَالِيَةِ مِمَّا كَانَ بِهَا حَتَّى أُمْسُ ؛  
وَاسْتَرْسَلَ عَبْدُ الْقَادِرِ : وَلَكِنْ ذَلِكَ  
الشَّيْءُ قَدْ اسْتَرَدَّهُ صَاحِبُهُ بِرَغْمِكَ ؛  
فَلَا مَطْمَعَ لَكَ فِيهِ بَعْدَ !

بَلَعَ الْإِنْجِلِيزِيُّ رِيْقَهُ ، ثُمَّ قَالَ :  
يَا صَدِيقِي ...

فَقَاطَعَهُ عَبْدُ الْقَادِرِ : لَسْتُ صَدِيقَكَ  
مُنْذُ الْيَوْمِ ، بَلْ مُنْذُ أُمْسِ الْبَعِيدِ ...  
لَقَدْ كُنْتُ شَرِيداً ، ذَلِيلًا ، مَكْسُوراً  
الْجَنَاحِ ، فَأَوَيْتُكَ فِي دَارِي ، حَتَّى  
أَمِنْتُ مِنْ خَوْفٍ ، وَقَوَيْتَ مِنْ ضَعْفٍ ،  
وَعَزَزْتَ مِنْ ذِلَّةٍ ؛ فَلَمْ تَجْعَلْ كُلَّ  
ذَلِكَ سَبَباً إِلَى شُكْرِ الْمُنْعِمِ ؛ بَلْ  
اتَّخَذْتَهُ لِيَتَسَلَّبَ دَارَهُ ، وَتَسْرِقَ مَالَهُ ؛  
فَهَلْ أَنْتَ بِذَلِكَ إِلَّا لَصٌّ ... غَادِر !  
فَأَنْطَبَعَتْ عَلَى شَفَتِي الْإِنْجِلِيزِيُّ  
ابْتِسَامَةً بَارِدَةً ، وَقَالَ فِي أَدَبٍ :  
يَا عَزِيزِي ، إِنَّكَ تَسِيءُ الظَّنَّ ...

وَلَكِنْ عَبْدُ الْقَادِرِ لَمْ يَدْعُهُ يُتِمِّ  
حَدِيثَهُ ، إِذْ أَوَّلَاهُ ظَهْرَهُ وَمَضَى ،  
وَشَفَتَاهُ تَحْتَجِجَانِ مِنَ الْإِنْفِعَالِ  
وَالْغَضَبِ ...

أَمَّا الْإِنْجِلِيزِيُّ فَقَدْ سَتَرَهُ الظَّلَامُ ،

### هوايات نافعة

لأصدقاء سندباد في جميع البلاد



محمد علي جابر  
المدرسة الثانوية الشرقية ببغداد  
١٤ سنة

هوايته القراءة والرياضة

علي محمد دسوقي  
ندوة سندباد بالموسكى : القاهرة  
١٦ سنة



هوايته الرسم



يسرى عازر  
ندوة سندباد بقنا  
٧ سنوات

هوايته ركوب الخيل

حمدي برغل  
ندوة شارع التل : بيروت  
١٣ سنة



هوايته الرياضة



محمد بن عثمان  
مدرسة الصديقة : تونس  
١٣ سنة

هوايته المطالعة والحساب



عدنان زيدان  
المدرسة الأرثوذكسية : اللاذقية  
١٢ سنة

هوايته جمع طوابع البريد

بسام شفيق أبوغزاله  
المدرسة الخالدية : نابلس  
١٣ سنة

هوايته جمع طوابع البريد

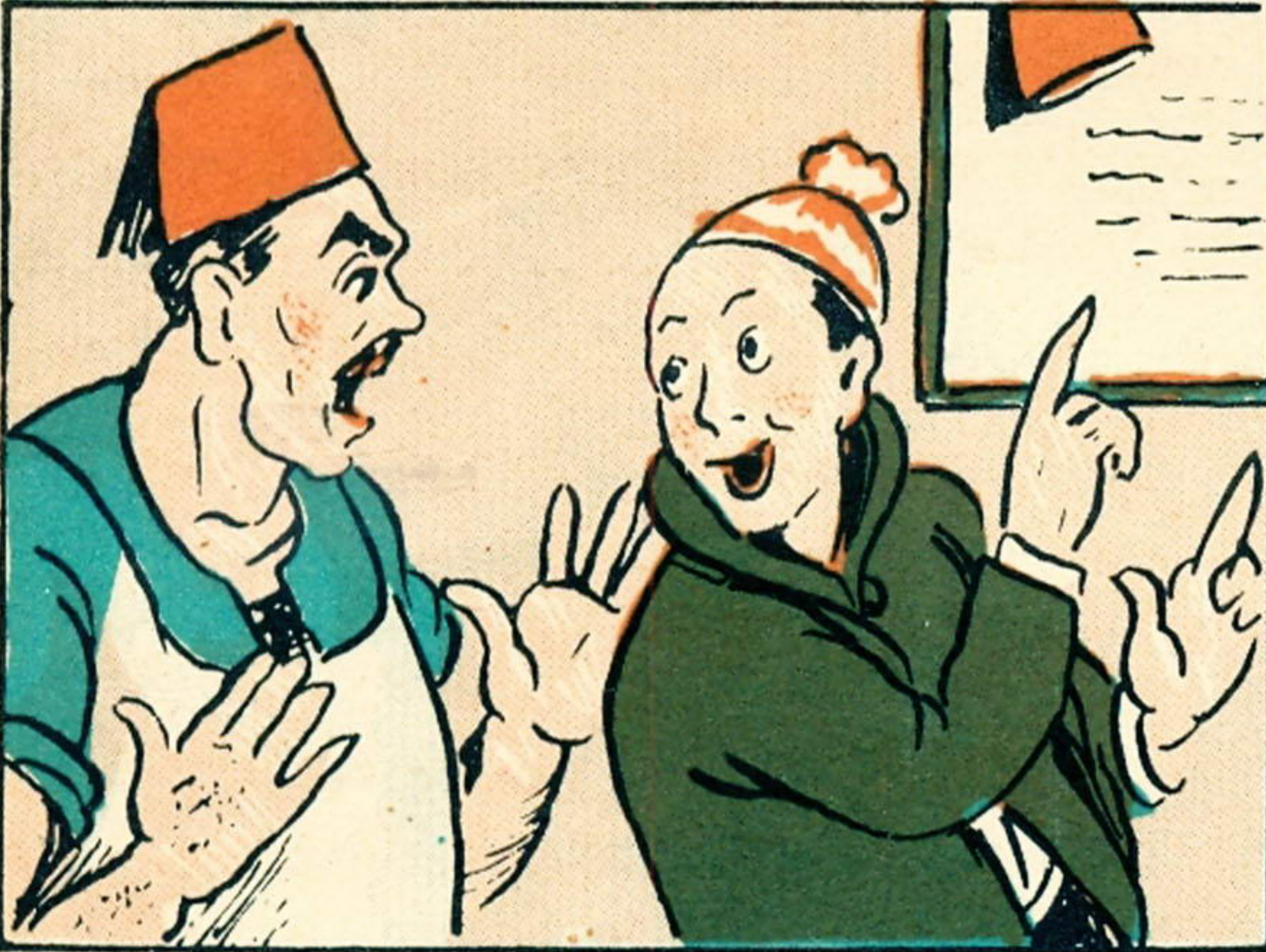




٢- وكان عامل المصنع واقفاً بالقرب من الباب ،  
يكوى طربوشاً على قلبه ، وليس معه مساعد ولا صبي ، فقصده  
إليه صفوان وقال له : أريد أن تصنع لي طربوشاً على مقاسي ..!



١- لعب الشك في صدر صفوان ، وقال لنفسه : إن  
أسرع الصنّاع لا ينتهي من صنع طربوش في ساعتين ؛ ثم  
بدأ له فكرة . فاتجه نحو المصنع الجديد بشارع الأمراء !



٤- فابتسم صفوان وقال : ولكنك تعلن عن قدرتك  
على صنع الطربوش في ساعتين ؛ قال الصانع قلقاً : نعم ،  
نصنعه في ساعتين للذين تعودوا لبس الطرابيش ؛ دون غيرهم ..!



٣- نظر الصانع إلى صفوان ، فرأى على رأسه طاقيته  
المشهورة ؛ فقال له : أظنك يا سيدي لم تلبس طربوشاً قبل  
اليوم ؛ ومن أجل ذلك يتأخر صنع طربوشك يومين ! ...



٦- وبعد بضع دقائق ، كان فريق من الشرطة يكبسون  
مصنع الطرابيش . فرأوا فيه أكثر من ثمانين طربوشاً من الطرابيش  
المسروقة ؛ فأعيدت إلى أصحابها ، وسيق الرجل إلى السجن !



٥- وثق صفوان مما كان يفكر فيه ؛ فقصده إلى دار  
الشرطة ، فأُسر إلى الضابط حديثاً ؛ فهب الضابط واقفاً وهو  
يقول : عجباً ! لقد تلقينا في يومين مئة بلاغ عن سرقة طرابيش !



# رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٣٨

كان يريد أن يمضى فى تمثيل دوره إلى النهاية بالشكر لنا ؛  
ولكنى أشرتُ إليه أن يصمت فصمت . . .

قال سندباد :

كانت المكافأة مُذهلة للأمير ، حين رأى ولده يشب عن  
الفراش ويركع بين يديه ، ثم ينطق لسانه بذلك الحديث ؛  
وكان من شدة الدهول بحيث لم يستطع حركة ولا كلمة ؛ فقد  
كان اليأس من شفاء ولده الوحيد يغمره غمماً شديداً وسيطر  
على نفسه سيطرة كاملة ، بحيث لم يخطر بباله أن يبرأ فى لحظة  
واحدة من كل ما كان به ، فيقوم ويقف ويتحرك وينطق  
بلمسة واحدة من لمساتنا المباركة !

وكأنما تذكر الأمير فى تلك اللحظة كل ما كان من  
استهزائه بنا ، وسخريته منا ، واتهامه إيانا بالاحتيال والنصب ،  
وتهديده لنا بالعقاب الشديد إن لم نُبرئ ولده من علته ؛ فحوّل  
وجهه إلينا وفى عينيه أمارات خجل شديد ؛ وكنت أنا واهلهال  
وسيزا جالسين وجهاً لوجه فى شبه حلقة ، وشفاهنا تتحرك كأنما  
ندعو دعاء صامتاً لا تسمعه أذانان ؛ ولكن عيوننا مع ذلك  
كانت تنظر نظرات خفيفة إلى الأمير وولده . . . .  
ولم يطل وقوف الأمير الصغير بين يدي أبيه ، فما هو  
إلا أن قال ما قال ثم اتجه نحونا ليقول كلاماً آخر ؛ ولعله





في هذا الأمر عن الحذر الواجب إلى أن ننجو بأنفسنا ؛ فأخذت أثبتته حتى ثبت واستسلم ولكن نفسه ظلّت تضطرب بين القلق والشك والألم ؛ فلم يكن ينام من الليل إلا لحظات ! . . . أما سيزا ، تلك الفتاة الصابرة الذكية ، فقد سرّها تدبير الخطة على هذا الوجه للفرار من الجزيرة والنجاة بربقتها من الرّق ؛ فكانت بادية النشاط والانصراف ولا تكاد تخلو بنفسها لحظة حتى يرتفع صوتها بغناء مليح يكشف عما في نفسها من صفاء وما في قلبها من أمل . . .

وأما أنا ، سادى ، شيخ القديسين الأبرار كما يقول أهل الجزيرة ، فلم يكن بنفسى وقتئذ يأس ولا أمل ؛ ولم يشغلنى الفرح بقرب النجاة عن ملاحظة كل ما حولى بدقة وحذر ، حرصاً على الخطة أن تُنفَّذ على الوجه الذى أردته ؛ لأستأنف رحلتى فى البحث عن أبى شهنذر . . .

وتم إعداد المركب بعد أيام ، وجّهزت بكل ما يلزم من زاد ومتاع وأتباع ؛ واستوثق الأمير من تمام كل شئ بنفسه ؛ ثم جاءنى ليشاورنى فى موعد بدء الرحلة ؛ فرأيت أن نبدأ منذ الغد بلا أناة . . .

وقد حرصتُ على أن يكون خادم طعام الأمير الصغير من رفقاءنا فى الرحلة ، لأطمئن إلى أنه لن يخبر أحداً فى أثناء غيبتنا عما كان بينى وبينه من حديث . . .

ولم أنس أن أحمل إلى المركب صرة متاعى ، وصرة أخرى جعلتُ فيها كل ما اجتمع لنا من هدايا أهل الجزيرة ، وهى هدايا عظيمة لا تقوّم بمال . . . ثم بتنا ليلتنا متأهّبين للإبحار فى الغد . . . . .



ثم جاء دور أبيه ، فأقبل علينا ليستغفر ويشكر ، ولكنى أشرتُ إليه أن يصمت كذلك فصمت ؛ وبدأت أنا الحديث فقلت : لقد شفّى الله مريضك يا أمير وأبرأه من دائه ، ولكنه لم يزل فى حاجة إلى علاج ورياضة نفسية متصلة ، أو يعاوده المرض أشدّ مما كان وأقسى ؛ وهيات أن ينجو من بعد ! . . . عاد القلق فارتسم على وجه الأمير واضحاً ، فقال وشفّاه ترتجفان : وماذا تأمر يا قدّيس ؟

قلت : أن تأذن له فى رحلة بحرية طويلة ، فى مركب مجهّز بكل ما يحتاج إليه المسافر من زاد ومتاع وأتباع ؛ فيبسط شراعه للريح تمضى به إلى حيث يشاء الله ، لا يوجّه دفتّه إلى يمين ولا إلى شمال ، وإنما توجهها المقادير إلى ما تريد من شاطئ قريب أو من شاطئ بعيد ؛ حتى إذا أتم فى البحر دورة ، فاءت نفسه ، واعتدل مزاجه ، وتطهّر قلبه من وساوس الشياطين ؛ ثم عاد إليك بارئاً سليم العقل والبدن بإذن الله ! . . . قال الأمير قلقاً : ولكنه لم يركب البحر قطّ وحده يا أمير ، ولست مستطيعاً أن أترك إمارتى فأصعبه فى رحلة بحرية لا أعرف أرباباً منهاها !

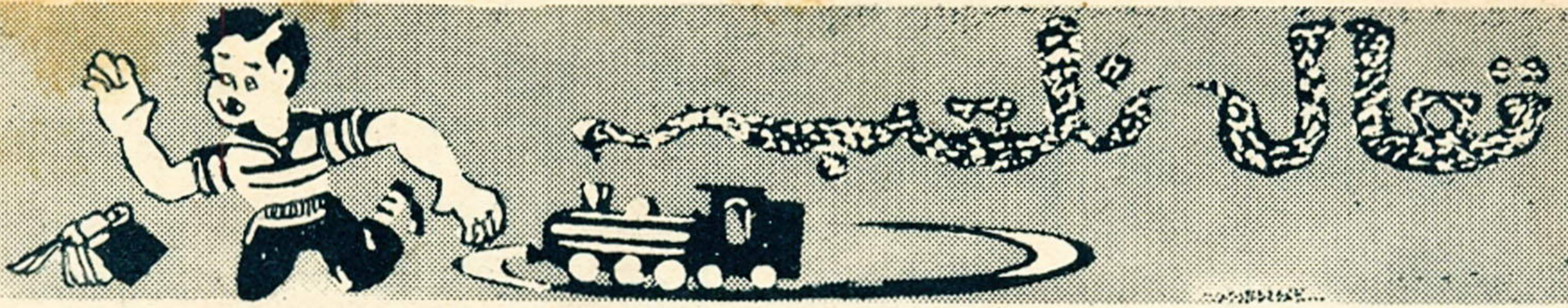
قلت : لا عليك من ذلك يا أمير ، فسنصعبه فى رحلته تلك ، ونصعبه بركات القديسين ! . . .

\*\*\*

لم يكن الأمير يملك إلا الطاعة ؛ فقد رأى بعينه كيف برئ ولده من دائه فى لحظة ، بعد أن أعجز الأطباء أسابيع وأشرف به على الموت ؛ فهاهو إلا أن غادر مجلسنا حتى أمر أتباعه بإعداد مركب كبير مجهّز بكل وسائل الأمان والراحة ، ليبدأ به ولده رحلة بحرية طويلة فى صحبة القديسين الأبرار ، ولم يكن هؤلاء القديسون الأبرار غيرى وغير هلهال وسيزا ؛ فقد لزمنا هذا الوصف منذ اعتقد أهل هذه الجزيرة الضلالة أننا نصنع المعجزات ! . . . وقد كنا سعداء بهذه الفرصة التى أتاحت لنا لئلا ننجو بأنفسنا وبحريّاتنا من هذه الأرض التى لم نسلم فيها من الرّق والأذى إلا بالخداع والدجل والاحتيال ؛ ونحن نستغفر الله من كل هذه الأباطيل !

على أن هلهال كان فى شغل شاغل منذ جرى اسم « الجعفرى » على لسان الأمير الصغير ؛ فقد اعتقد أن ذلك الجعفرى لا بد أن يكون هو أباه الذى يبحث عنه منذ بعيد ؛ فلولا حرصه على مظاهر القداسة لذهب يبحث ويستقصي ويسأل كل صغير وكبير فى القصر عن أنباء ذلك الجعفرى التاجر ، لعله أن يهتدى إليه ؛ وقد خشيت أن يشغله التفكير



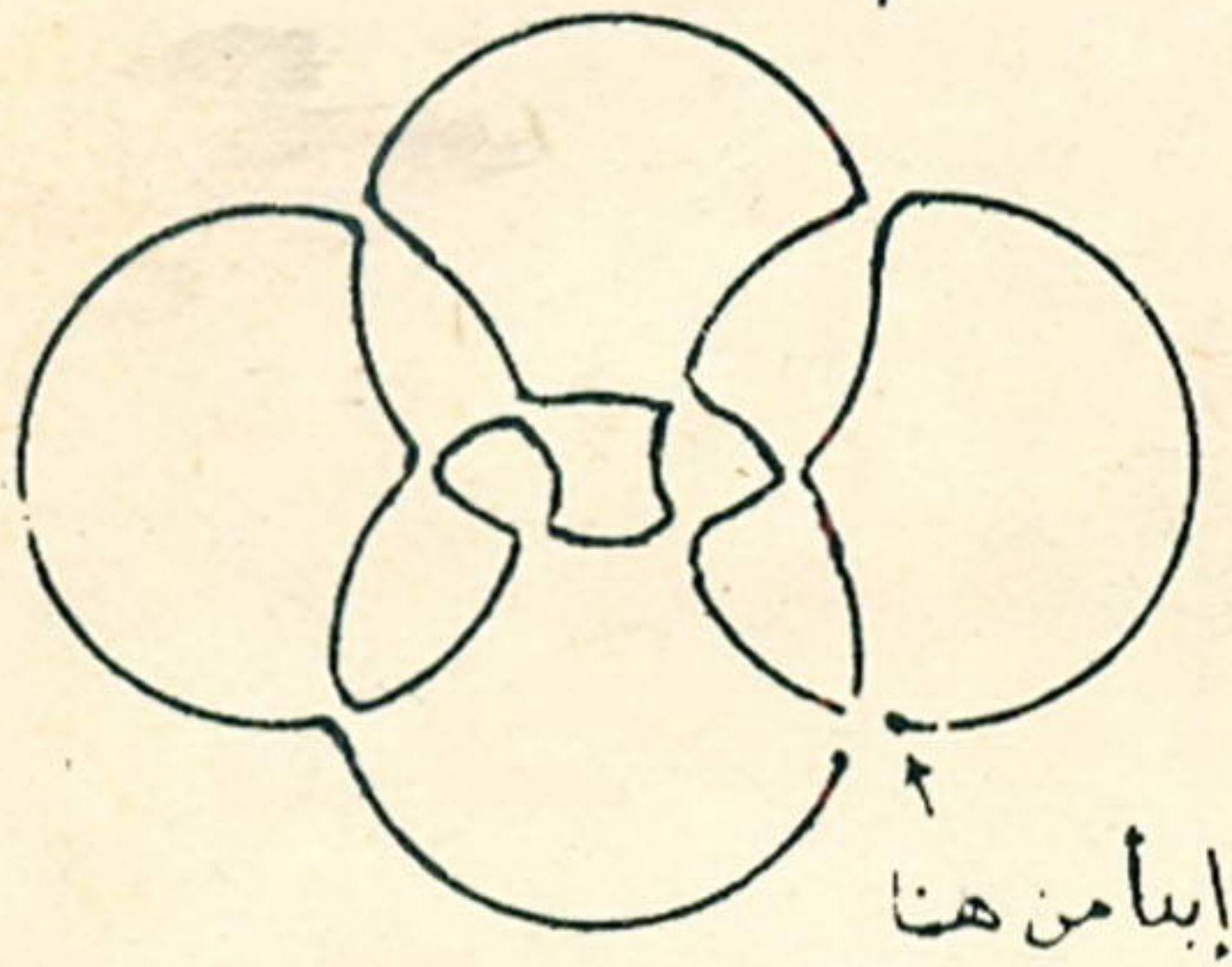


## حلول ألعاب العدد ٣٧

الكلمات المتقاطعة :

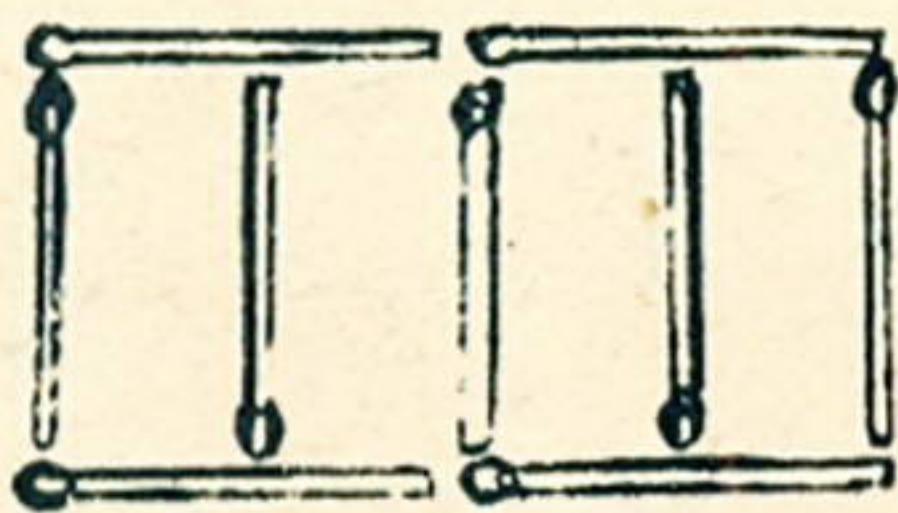
م	ا	م	ا
ب	ط	ى	خ
و	ا	د	ى
ك	ر	ى	م

الرسم بخط واحد :



اللغز الحسابي :

مبلغ الأول ٥ قروش ، الثاني ٧ قروش  
لغز عيدان الكبريت



حزر فزر :

ألوان قوس قزح بالترتيب هي :  
١ - الأحمر ٢ - البرتقالى ٣ - الأصفر  
٤ - الأخضر ٥ - الأزرق ٦ - النيل  
٧ - البنفسجى .

لغز الساعة

الساعة السادسة ، والمدة ١٥ يوماً

## ألعاب للتسلية

أحضِر غطاء علبة مستطيلة من الكرتون ، وارسم في داخلها أشكالاً مماثلة للأشكال المبينة في هذا الرسم .

أحضِر قطعاً من الورق المقوى عرضها يساوى ارتفاع حافة الغطاء ، ثم ثبت هذه الشرائط في وضع عمودى على الخطوط التي رسمتها ، مستخدماً في ذلك الورق المصمغ الذى يحسن أن يطوى نصفين ويلصق من الجهتين على وجهى الكرتون ، ويثبت الجزء الزائد على الخطوط المرسومة كما في الشكل .

أحضِر بلية بحجم مناسب بحيث يمكن أن تمر بسهولة بين الحواجز وأن يكون ارتفاعها أقل من ارتفاع الغطاء لأنك ستغلى هذا الشكل بالزجاج أو بالورق الشفاف وتثبت الغطاء في داخله البلية .

ورق مصمغ

طريقة اللعب :

اجعل البلية عند الموضع ( ١ ) وحرك التمرين لتجعل البلية تسير بين الحواجز لتصل إلى النقطة ( ب ) الواقعة في الوسط .

اشترك مع زملائك في هذه اللعبة ، وانزيميل الذى سينجح في إيصال البلية إلى الوسط في أقل وقت هو الفائز .

## حزر فزر



هل أخطأ الفنان في رسم هذا الحفاش وهو قائم ؟

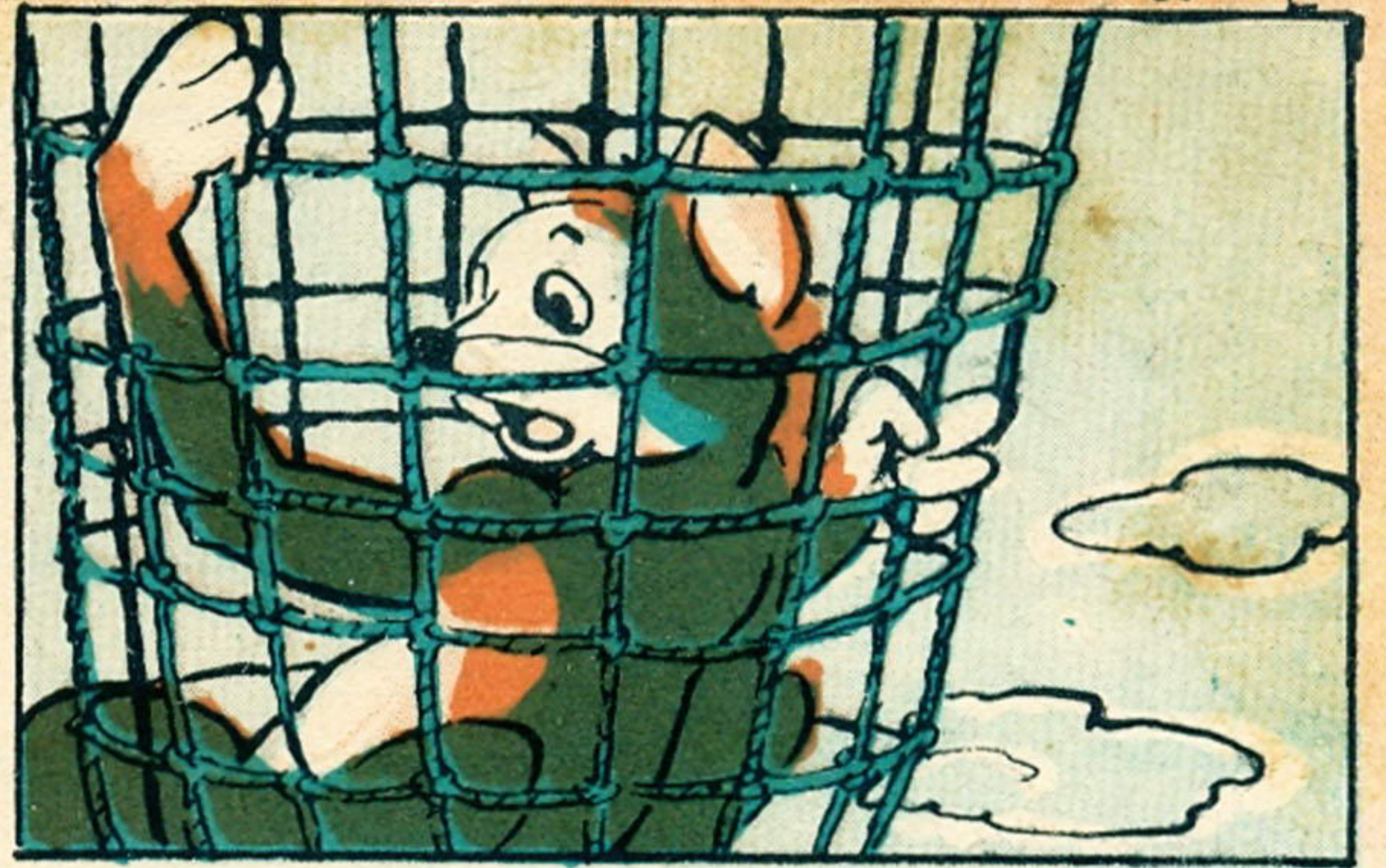
## النملة والمكعب

تسلقت نملة قطعة ب من الحجر على شكل مكعب ح وعندما وصلت إلى النقطة أ أرادت أن تنتقل منها إلى النقطة ح ، فإذا علمت أن طول ضلع هذا المكعب ٦٠ سم وأن النقطة ح تبعد عن النقطة ب بمقدار ٢٠ سم وأن هذه النملة استخدمت ذكائها الفطري لتصل إلى هذه النقطة من أقصر طريق فحاول أن تعرف طول المسافة التي قطعها ؟

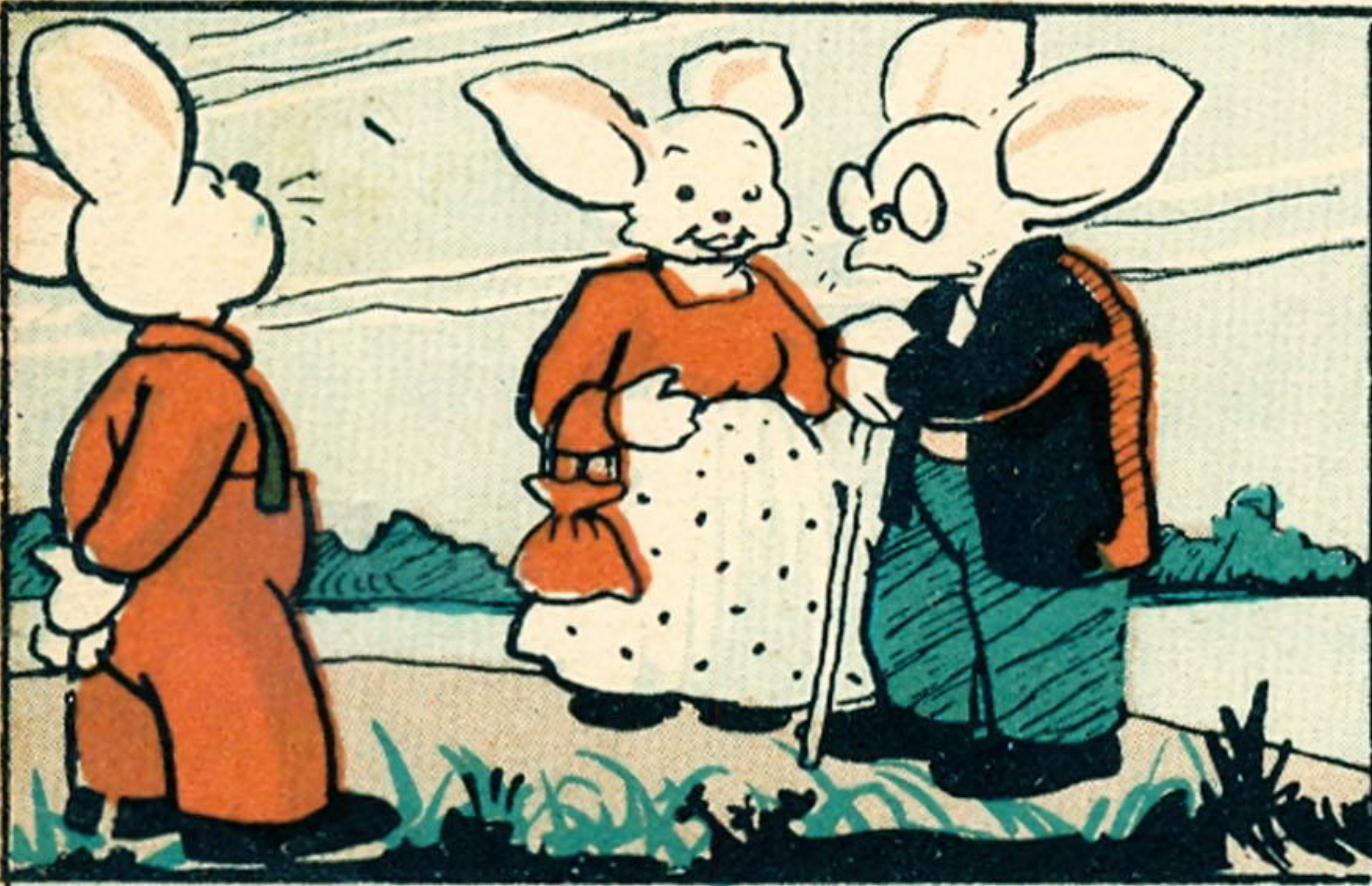




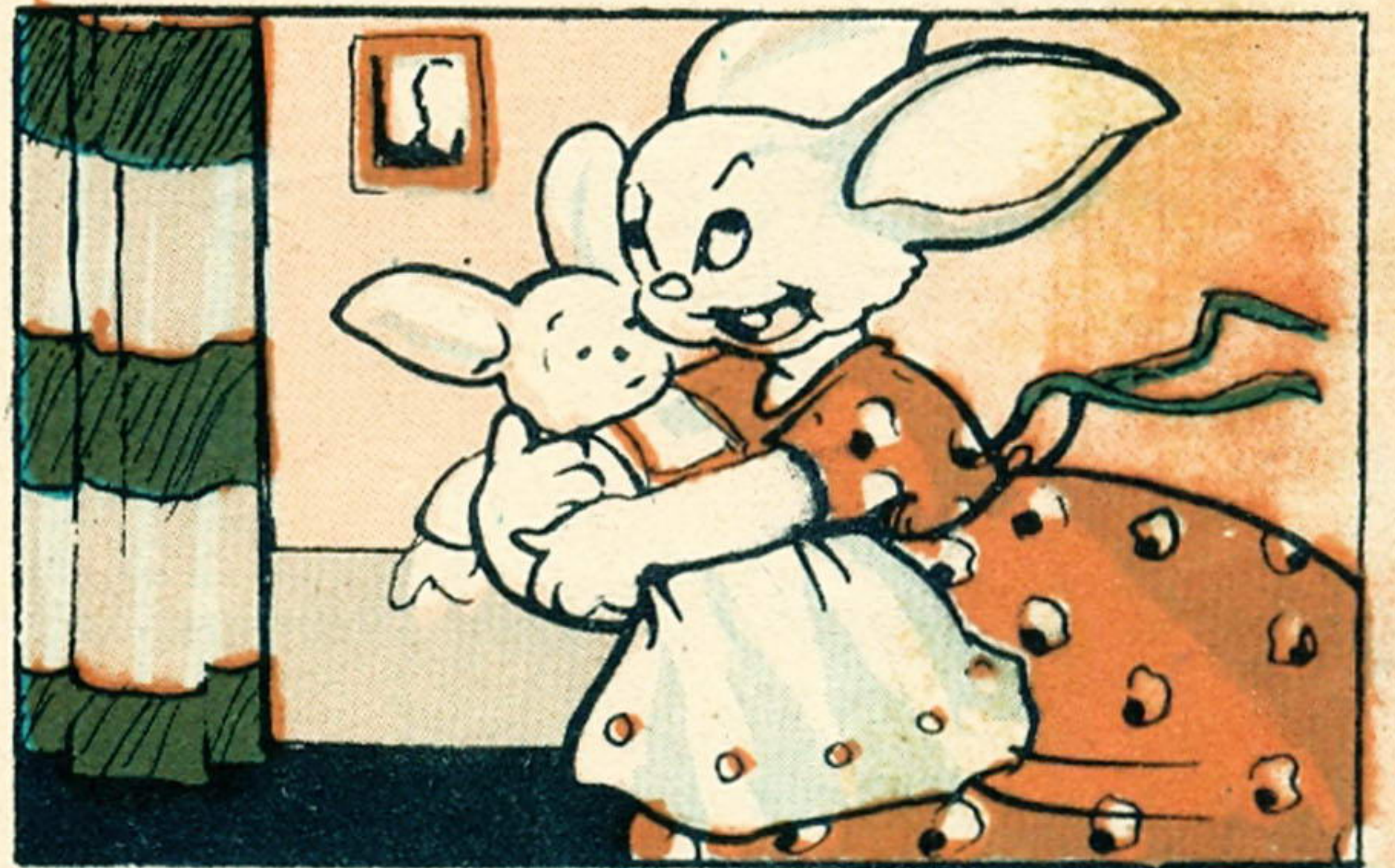
٢ - واقترب الهداهد من بلاد الأرانب ، والشبكة  
معلقة بالشعاب في أرجلهم ؛ ورأيتهم نجاة على بعد ، فأسرعت  
إلى أرنباد وسوسوباد ، لتزف إليهما بشرى قدوم أبي الشوارب !



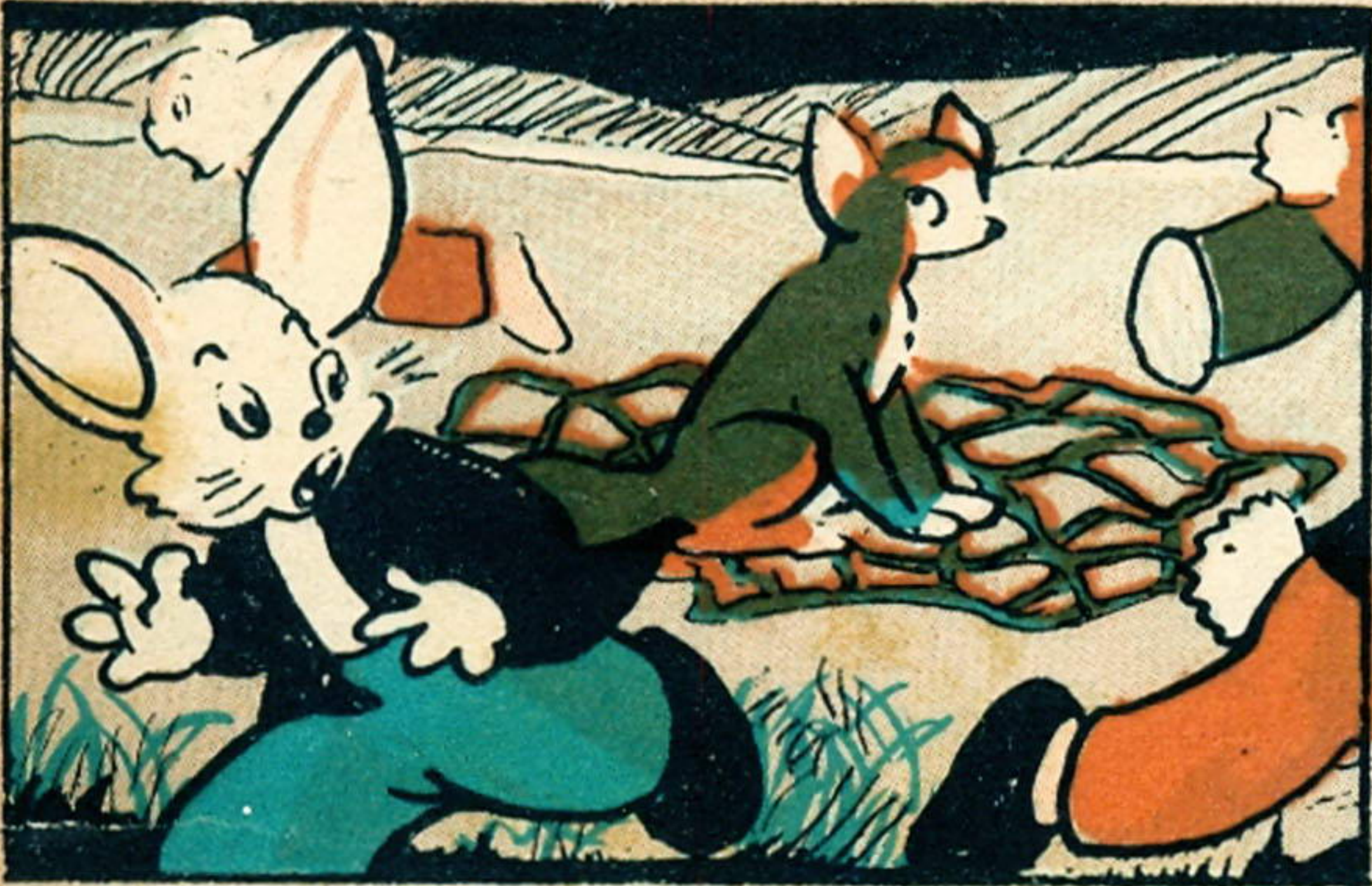
١ - فزع الشعب حين رأى نفسه حبيساً في شبكة  
يطير بها الهداهد في الجو ؛ فأخذ يصرخ مستغيثاً ؛ ولكن  
الهداهد لم يهتموا بصراخه ، وهم يحسبونه أبا الشوارب !



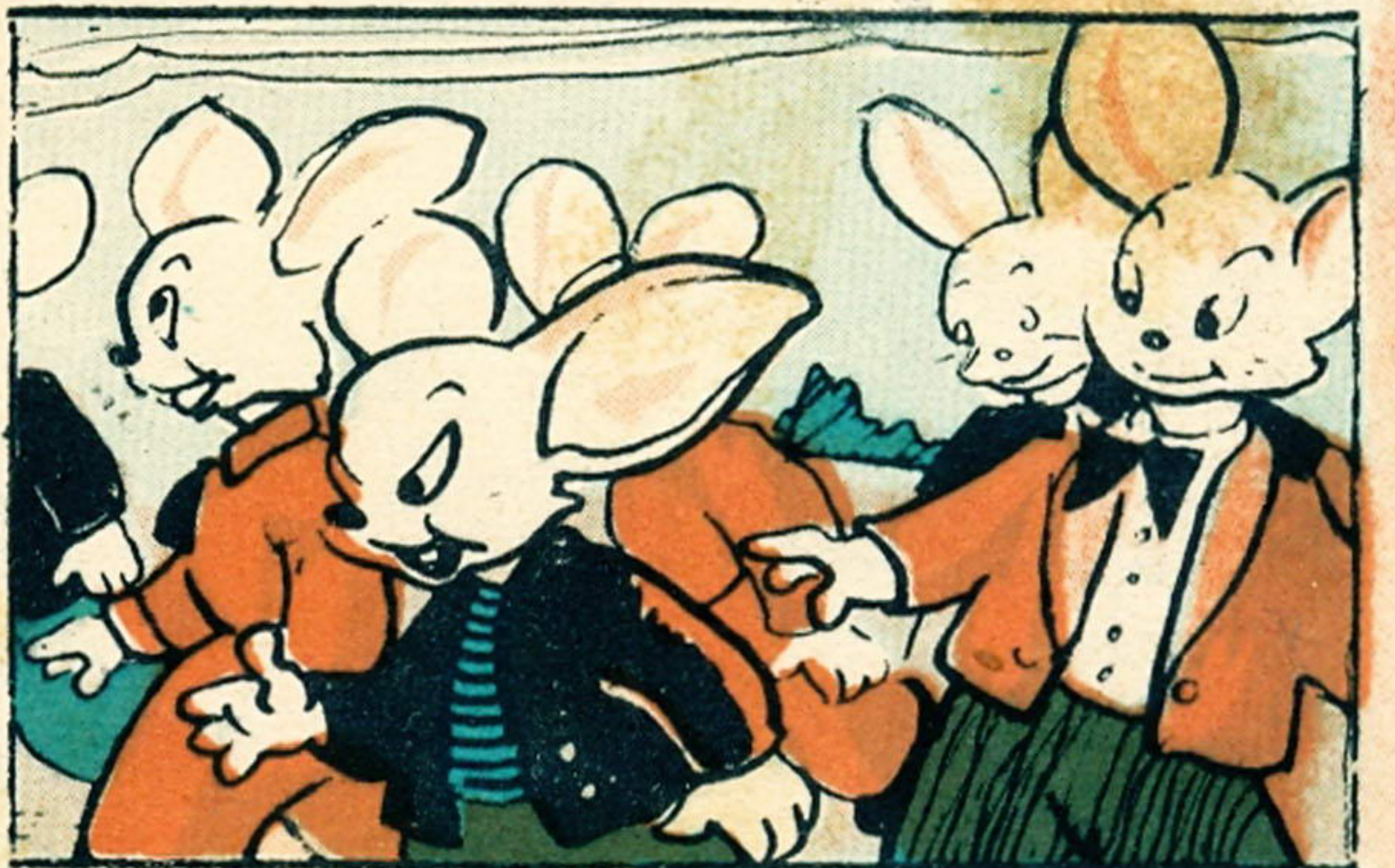
٤ - أما أرنباد فصحب أمه وأباه ، وقصدوا إلى حيث  
ينتظرون هبوط الهداهد ، ليستقبلوا صهرهم العائد إلى  
وطنه ؛ مجاملة لسوسوباد ، ووليدها الغالي بادي باد !



٣ - ورقصت سوسوباد طرباً ، حين سمعت بقرب  
وصول أبي الشوارب ؛ ثم أخذت زينتها ، وحملت وليدها  
« بادي باد » على كتفها ، وأسرعت لتستقبل به أباه الم محبوب !



٦ - وهبط الهداهد إلى الأرض ، ووضعوا شبكتهم  
وهم يظنون أن فيها أبا الشوارب ؛ فلم يكدا الأرانب يرون  
وجه الشعب ، حتى فرّوا مذعورين ، يلتمسون النجاة ...



٥ - وأرادت جماهير الأرانب أن تشترك في مجاملة  
الزعيم أرنباد ، وأخته سوسوباد ؛ فخرجوا جماعات إلى الخلاء ،  
لاستقبال موكب الهداهد ، وهم يهتفون بحياة الزعيم أرنباد !



by :

blue

